

الدرس 343 التعليل بوجود مانع أو انتفاء شرط

حسن بخاري

وما العلة اذا كانت وجود مانع او انتفاء شرط فلا يلزم وجود المقتضي وفاقا للامام وخلاف للجمهور. مرة اخرى هنا رجح رحمة الله مسألة بما قوله الامام الرازى وخلاف ما رجح الجمهور. العلة ان كانت وجود مانع - 00:00:00

تقول مثلا العلة او وجود مانع مثل عدم الاحسان بایجاب الحد آآ بالجلد مائة آآ مائة جلدة على الزانى غير المحصن تقول العلة عدم الاحسان وانت مرتكب ان هذا من الوصف العدمي - 00:00:20

فانا لما اعمل بوجود مانع وان المانع من رجمه ما هو عدم الاحسان. فانا اعمل بمانع او انتفاء شرط فاقول انما تتحقق فيه الجلد لانتفاء شرط الاحسان فيه فتستخدمه بهذا او هكذا. يقول العلة ان كانت وجود مانع - 00:00:40

او انتفاء شرط هل يلزم وجود المقتضي حتى يصح التعليم المقتضي للحكم فإذا وجد المقتضي لا يمنع منه الا وجود مانع او تخلف شرط العبارة بطريقة واضحة يا اخوة يفهمها كل طلبة العلم. لا يتقرر الحكم شرعا الا اذا وجد المقتضي - 00:01:02

واستجتمع الشروط وانتفت الموانع ممتاز فنحن نتكلم عن وجود المقتضي وانتفاء المانع واستجمام الشروط. ماشي. السؤال هو اذا انتفشت او وجد المانع هل احتاج اثبات المقتضي يقول رحمة الله العلة ان كانت وجود مانع او انتفاء شرط فلا يلزم وجود المقتضي - 00:01:25

ما الفائدة من من البحث عن وجود مقتضي والمانع قائم؟ او الشرط مختلف غير متحقق لكن الجمهور خلافا للرازى وما رجح المصنف يرون استكمال الاركان لابد من وجود مقتضي وتختلف الشرط او وجود المانع حتى يتحقق بذلك ما ذكره المصنف ان كانت العلة وجود مانع فثبت وجود المقتضي. تدري لما يرجح - 00:01:51

في الجمهور هذا يعني قد تتببت انت العلة وجود مانع والحق انها لم تكن كذلك الا اذا اثبتت وجود المقتضي العلة مانع لكن افترضت معي وحقق لي في الصورة ان المقتضي قائم ثم وجد المانع بمعنى انه لو لا هذا المانع - 00:02:17

ثبت الحكم فلا يكفي دعوة وجود المانع او تخلف الشرط الا بعد التتحقق من قيام المقتضي لاثبات الحكم. قلت لك ان تقول الحكم القصاص لوجود القتل العمد العدوان لو لا وجود المانع وهو وصف الابوة - 00:02:35

او تخلف الشرط وهو المماطلة او المكافأة في قتل العبد الحر. وامثلة هذا. فلا بد من وجود المقتضي يعني اثبت الوصف المقتضي اولا ثم اثبت الوصف الذي تعتبره انت مانعا او - 00:02:53

تخلف شرط فالجمهور يشترطون اثبات المقتضي عندما يكون الوصف تخلف شرط او وجود مانع. والرازى وتبعا له المصنف رحمة الله الجميع. يرون ان العلة ان كانت مانعا او تخلف شرط فيبکي ابداًها من غير الحاجة - 00:03:08

الى تتحقق وثبت المقتضي انتهى المصنف رحمة الله وهذا الى مسائل العلة وما يتعلق بها. الدرس القادم بعون الله تعالى شروع في صلب عمل القائس في قياس وهو الوقوف على العلة والوصول اليها. مسالك العلة طرقها التي تتببت بها وهي متنوعة ستأتي عليها في درسنا القادم - 00:03:30

وشاء الله تعالى رزقني الله واياكم علما نافعا وعملا صالحا يقربنا اليه. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:03:53